

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقال : زرقٌ ذارعٌ : كثيرٌ الأَخَذِ للماءِ . قال ثعلبَةُ بنُ صُعيْدِ المازِنيُّ : .

باكَرَتْهُمُ بِسَبَاءِ جَوْنِ ذَارِعٍ ... قبلَ الصَّبَاحِ وقبلَ لَغْوِ الطَّائِرِ  
وقال عَيْدُ بنِي الحَسَّاسِ : .

سُلَافَةُ دارٍ لاسُلَافَةُ ذَارِعٍ ... إذا صُبَّ منهُ في الزُّجَاجَةِ أَرَبَدَا ذَارِعَ  
كفَرِحَ : شَرِبَ به أَيْ بالذِّراعِ . قال ابنُ عِيَّادٍ : ذَارِعٌ إِلَيْهِ : تَشَفَّعَ  
ونَصَّ العُبابِ : ذَارِعَ به : شَفَّعَ . قال : ذَارِعَتُ رَجُلَهُ : أَعْيَتَا . والأَذْرَعُ  
: المُقْرِفُ أو ابنُ العَرَبِيِّ لِلْمَوَلَةِ والأَوْسَلُ أَصَحُّ . الأَذْرَعُ : الأَفْصَحُ  
يُقالُ : هو أَذْرَعُ أَيْ أَفْصَحُ . وأَذْرَعَاتُ بكَسْرِ الرَّاءِ وعليه اقتصَرَ  
الجَوْهَرِيُّ وتُفْتَحُ وقد خَطَّأَهُ بعضُهُم : د بالشَّامِ قُربَ البَلقاءِ من أَرْضِ  
عَمَّانَ تُنسَبُ إِلَيْهِ الخَمْرُ وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُو يَبِّ : .

فَما إنْ رَحِيقُ سَدَيْتِها التَّجَا ... رُ مِنْ أَذْرَعَاتِ فَوادِي جَدَرٍ قالَ : وهي  
مَعْرِفَةٌ مَصْرُوفَةٌ مِثْلَ عَرَفَاتِ . قال سِيَوِيهِ : فَمِنْ العَرَبِ مَنْ لا يُنذَوْنَ  
أَذْرَعَاتِ يَقولُ : هذه أَذْرَعَاتُ . ورَأَيْتُ أَذْرَعَاتِ بكَسْرِ التَّاءِ بغيرِ تَنوينٍ .  
وحَكَى يعقوبُ في المُبْدَلِ : يَذْرَعَاتِ بالياءِ لُغَةٌ . قال امرؤُ القَيْسِ : .

تَنذَوْنَ رَتْها مِنْ أَذْرَعَاتِ وَأَهْلُها ... بِيَثْرِبَ أَدْنَى دارِها نَطَرُ عَالِي  
والنَّسَبَةُ أَذْرَعِيٌّ بِالْفَتْحِ أَيْ بفتحِ الرَّاءِ فِراراً من تَوالي الكَسراتِ  
كتَغْلِيبيٍّ وَيَثْرِبِيٍّ وشَقَرِيٍّ ونَمَرِيٍّ . وأَوْلادُ ذَارِعٍ أو ذِرَاعٍ بالكَسْرِ :  
الكلابُ والحَميرُ أَخَذَهُ من قولِ ابنِ دُرَيْدٍ . وفيه مُخالَفَةٌ لِصَمِّ  
الجَمْهَرَةِ في مَوْضِعَيْنِ وَأَنَا أَسوقُ لِكَ نَمَّها لِيظَهَرَ لِكَ ذلكَ قالَ : يُقالُ  
لِلكلابِ : أَوْلادُ ذَارِعٍ وَأَوْلادُ زَارِعٍ وَأَوْلادُ وازِعٍ بالذَّالِ والزَّايِ والواوِ وسِياً تي  
ذلكَ في مَوْضِعِهِ وهكذا نقلَهُ عنهُ الصَّاغَانِيُّ في كتابِهِ وصاحبُ اللِّسانِ . والذَّرَعُ  
مُحَرَّرٌ كَتَّةً : الطَّمَعُ نقلَهُ الجَوْهَرِيُّ وأنشَدَ قولَ الرِّاجِزِ : .

" وَقَدِ يَقودُ الذَّرَعُ الوَحْشِيَّ " قالَ : الذَّرَعُ أَيْضاً : ولَدُ البِقْرَةِ  
الوَحْشِيَّةِ زادَ الصَّاغَانِيُّ : ج ذَرَعانُ بالكَسْرِ مِثْلُ شَيْثٍ وشَيْثانٍ . قالَ  
الأَعشى يَصِفُ ناقَتَهُ : .

كَانَ نَمَّها بَعْدَ ما جَدَّ النَّجاءُ بها ... بالشَّيِّطَيْنِ مَهارةٌ تَبْتَغِي ذَرَعَا

وقيلَ : إنَّما يكونُ ذَرَعاً إذا قَوِيَ على المَشْيِ عن ابن الأَعرابيِّ . الذَّرَعُ :  
النَّاقَةُ التي يَسْتَدِيرُ بها رامِي الصَّيْدِ وذلكَ أَن يَمشيَ بِجَنبِها فيرميَها إذا  
أَمَكنَها وتلكَ النَّاقَةُ تَسيبُ أَوَلاً معَ الوَحْشِ حتَّى تألِفَها كالذَّرِيعَةِ  
والجَمْعُ ذُرْعٌ بضمِّ تين . قال ابن الأَعرابيِّ : سُمِّيَ هذا البعيرُ الذَّرِيعَةَ  
والذَّرِيعَةَ ثمَّ جُعِلَت الذَّرِيعَةُ مَثَلاً لكلِّ شيءٍ أَدنى من شيءٍ وَقَرَّبَ منه  
وأَنشَدَ : .

ولِلْمَنذِيَّةِ أَسبابٌ تُقَرَّبُ بِها ... كما تُقَرَّبُ لِلوَحْشِيَّةِ الذَّرْعُ  
الذَّرْعُ كصَبورٍ وأَميرٍ : الخفيفُ السَّيرِ الواسِعُ الخَطْوِ البَعِيدُ من  
الخَيْلٍ يُقالُ : فرَسٌ ذَرَعٌ وذَرِيعٌ بَيِّنُ الذَّرَاعَةِ . وعبارَةُ الجَوْهَرِيِّ :  
فرَسٌ ذَرِيعٌ : واسِعُ الخَطْوِ بَيِّنُ الذَّرَاعَةِ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : الذَّرْعُ  
: الخفيفُ السَّيرِ وجَمْعُ بينهما ابنُ سَيدِهِ . الذَّرْعُ : البَعيرُ هكذا هو في  
النُّسخِ وهو السَّرِيعُ السَّيرِ : فلذا لو قالَ بعدَ قولِهِ من الخَيْلِ : ومِنَ الإِبِلِ  
لكانَ أَشْمَلَ . منَ المَجازِ : الذَّرِيعَةُ كسَفينَةٍ : الوَسيلَةُ والسَّيِّبُ إلى  
شيءٍ . يُقالُ : فلانٌ ذَرِيعَتِي إِلَيكَ أَي سَبِي ووصُلَتِي الَّذِي أَتَسَبَّبُ بِهِ إِلَيكَ  
قالَ أَبو وَجْزَةَ يصفُ امرأَةً : .

طافَتَ بِها ذاتُ أَلوانٍ مُشَيِّهَةٌ ... ذَرِيعَةُ الجِنِّ لا تُعْطِي ولا تَدَعُ